

89%	50%	أدنى	معلومات ضئيلة أو لا شيء
واسع، كثيف	جوهري، كبير	بعض	

### إضاءات من دليل الموازنة المفتوحة

حققت فرنسا 89 من أصل 100 نقطة في دليل الموازنة المفتوحة 2006، الذي يقيّم مقدار المعلومات التي تقدم للمواطنين في وثائق الموازنة الرئيسية السبع التي يجب أن تصدرها جميع الحكومات خلال سنة الموازنة. ويشير أداء فرنسا إلى أن الحكومة تقدم معلومات واسعة للمواطنين عن موازنة الحكومة المركزية وعن نشاطاتها المالية، ومع ذلك، هناك بعض الجوانب التي تتطلب التحسين.

إن مشروع الموازنة التي تتقدم به السلطة التنفيذية هو من أهم الوثائق التي تنشر خلال سنة الموازنة. ويقدم المشروع الذي تعده الحكومة الفرنسية معلومات كثيفة في متناول الجمهور حيث حققت درجة 86 من أصل 100 نقطة، أي من أصل المعلومات التي يجب تقديمها للجمهور لتكون صورة شاملة عن النشاط المالي للحكومة. وهذه الدرجات عالية، ولكنها تشير إلى أن هناك إمكانية إضافية للتحسين.

على الحكومات أن تقدم للمواطنين خلال سنة الموازنة تقارير دورية عن نفقاتها وإيراداتها وديونها وذلك في التقارير خلال العام. وتقدم فرنسا معلومات واسعة للمواطنين في التقارير المذكورة وكذلك في مراجعة منتصف العام. ومراجعة منتصف العام هي وثيقة تزود المواطنين بأحدث المعلومات حول ما يمكن توقعه في النصف الثاني من سنة الموازنة. وهي تحتاج في فرنسا إلى بعض التحسين لتصبح في مستوى بقية وثائق الموازنة. وتنشر الحكومة الفرنسية تقرير نهاية العام في موعده المحدد، الأمر الذي يسهل المقارنات بين ما أقره المجلس التشريعي وبين النتائج الفعلية. ورغم أن فرنسا تنشر تقرير تدقيق الحسابات على الجمهور، فإنها لا تقدم أية معلومات عما إذا تم تطبيق توصيات تقرير تدقيق الحسابات بنجاح.

يحتاج المواطنون إلى الحصول على المعلومات وإلى فرص استخدام هذه المعلومات خلال إعداد الموازنة، لضمان مشاركتهم الواعية في مناقشات الموازنة. وتنشر النتائج التي حققتها فرنسا في دليل الموازنة المفتوحة إلى أن هناك إمكانية لتحسين مستوى حصول الجمهور على المعلومات. وقد وجد الباحث أيضاً أنه من الممكن زيادة فرص مشاركة المواطنين. فمثلاً،

وضع الوثائق الأساسية للموازنة في متناول الجمهور	وثيقة موازنة	توفر
تصريح ما قبل الموازنة	تصريح ما قبل الموازنة	
الموازنة المقترحة من قبل السلطة التنفيذية	الموازنة المقترحة من قبل السلطة التنفيذية	
موازنة المواطنين	موازنة المواطنين	
تقارير خلال العام	تقارير خلال العام	
مراجعة منتصف العام	مراجعة منتصف العام	
تقرير نهاية العام	تقرير نهاية العام	
تقرير مدققي الحسابات	تقرير مدققي الحسابات	
في متناول الجمهور	معدة للاستخدام الداخلي فقط ولا تنشر للجمهور	لا يتم إعدادها

يُعقد المجلس التشريعي جلسات استماع عامة عن الموازنة، لكنه لا يفتح للجمهور المشاركة فيها.

<p>جامعة باريس الأولى، باتشيون السوربون 1 شارع أولم، 75005 باريس، فرنسا تلفون: +33 (0) 1 44 07 76 89 بريد الكتروني: <a href="mailto:gerfip@univ-paris1.fr">gerfip@univ-paris1.fr</a> موقع انترنت: <a href="http://www.gerfip.org">www.gerfip.org</a></p>	<p>تم إنجاز بحث إكمال استبيان الموازنة المفتوحة من قبل: ميشيل بوفوار المجموعة الأوروبية لأبحاث المالية العامة</p>
--	---

تأسس مشروع الموازنة الدولي عام 1997 كجزء من مركز أولويات الموازنة والسياسات، وهو منظمة أبحاث غير ربحية وغير حزبية تتخذ من واشنطن العاصمة مقراً لها، وتهدف إلى دعم منظمات المجتمع المدني التي تهتم بتعزيز نتائج ومؤسسات ومسارات الموازنة العامة في مختلف أرجاء العالم. ولمزيد من المعلومات عن مشروع الموازنة الدولي وعن مبادرة الموازنة المفتوحة 2006، يرجى زيارة: [www.openbudgetindex.org](http://www.openbudgetindex.org)